

الباب الثاني دراسات عثمانية

- الفصل الأول: الكتابة الرسمية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.
- الفصل الثاني: الخطاب الدبلوماسي - قراءة في فهم الوثائق.
- الفصل الثالث: الامتيازات الأجنبية - تحولات متناقضة من البناء والهدم.
- الفصل الرابع: الإحصاء السكاني - ابداع عثماني في التنظيم.
- الفصل الخامس: العدالة والظلم في كفتي ميزان - الممارسة والقانون.

الفصل الأول: الكتابة الرسمية

في القرنين 18-19 م

أولاً: مصادر التاريخ الرسمي.

ثانياً: كتاب القرن الثامن عشر.

ثالثاً: كتاب القرن التاسع عشر.

رابعاً: أحمد جودت علامة فارقة في الكتابة.

خامساً: الهوامش.

أولاً: مصادر التاريخ الرسمي:

أطلق على دائرة كتابة التاريخ الرسمي أو الحوادث في الدولة العثمانية مصطلح "وقعه نويسلك" Nuvislik -Vak'a أو "وقائع نويسلك" "Nuvislik Vakayi" "وقعة نويس (1) Vakanuvis أي: مؤرخ الدولة الرسمي. وقد تشكلت هذه المؤسسة من أقلام الديوان الهمايوني، وكان موظفوها ينتخبون من أمهر الكتاب في الشعر والإنشاء، أو كبار الكتاب الذين وصلوا إلى رتبة التدريس. "رتبة خواجه"، أو معلم "خواجه كانلق" Hocaganluk، والذين تميزوا بحدة في الذكاء، وغنى في الثقافة، ومهارة في الكتابة. لقد كانت الأوصاف الأدبية لهؤلاء المؤرخين تحمل كل معاني الجدية والعمق. وبرغم أن أعدادهم كانت قليلة، إلا أنه ينظر إلى شخصياتهم ومؤلفاتهم بكل احترام وتقدير، ليس لانتسابهم إلى طبقة المعلمين وقدرتهم الأدبية فقط، بل لأنهم كانوا أصحاب تفهم لكتابة التاريخ ويساهمون في تطورها.

أوضحت الوثائق التاريخية بعض الشروط الخاصة التي كان يجب توفرها في كتاب الوقائع، فعلى سبيل المثال: عين محاسب الأناضول أحمد واصف أفندي للمرة الثانية في هذه الوظيفة، نتيجة لتمتعه بصفات المهارة والمعرفة والدراية والرؤية. وقد وردت هذه الصفات في فرمان الصادر في 13 ذي القعدة 1207/21 حزيران 1793م كما يلي: "وقعه نويسلك حالا أناضولو محاسبه جيسي أحمد واصف أفندي ذاتنده ميان رجال دولته مالک نصاب أونر ومعرفت وحائز دست مايه رويت ودرایت ألوب"⁽²⁾. وهذه الصفات تدل في الواقع على عمق فكره وإدراكه، وهي رأسماله الحقيقي. كذلك وجهت كتابة الوقائع لمحمد رجائي أفندي في 5 صفر 1264هـ/11 كانون الثاني 1848م لما يتمتع به من حصيلة علمية ودارية⁽³⁾.

في التقرير الذي قدمه كاتب الوقائع نوري خليل أفندي في سنة 1210هـ/1795م⁽⁴⁾، من أجل تنظيم مؤسسة الصدارة، أشار أن الذين شغلوا هذه الوظيفة في العصر السابق، هم من الذين انطبق عليهم وصف: صاحب تجربة، كتوم ومخلص⁽⁵⁾.

وقد جاء في هذا الخصوص عند تعيين أسعد أفندي فرمان للسلطان محمود الثاني "أسرار دولتدن بير ماموريت"⁽⁶⁾ أي: إنها وظيفة تحمل أسرار الدولة. إن الذين عملوا في هذه الوظيفة - كما سنرى- لم تكن مهمتهم تسجيل الأحداث الرسمية للدولة فقط، بل إلى جانب ذلك كلفوا بتدوين وتنظيم الأحداث والوقائع التي تركها أسلافهم دون تنظيم، بسبب عزلهم أو وفاتهم، فعند وفاة واصف أفندي في شعبان 1221هـ/تشرين الثاني عام 1806م⁽⁷⁾، قام المؤرخ الجديد "برتو" Pertev بتدقيق ما كتبه واصف أفندي مرات عدة. بعد أن تسلم المسودات رسمياً من الصدارة مختومة بختم السلطان⁽⁸⁾.

وكذلك دورة حوادث سنة 1237-1241هـ / 1821-1825م التي كانت تخص شاني زاده Sanizade إلى خلفه أسعد أفندي، لكن اسعد أفندي بسبب انشغاله بمسودات شاني زاده، لم يوفق في تنظيم مسوداته التي كتبها لسنة 1826-1830م / 1242-1246هـ فحولت إلى خلفه جودت باشا، كما أرسلت معروضات أحمد جودت باشا إلى لظفي للغرض نفسه.

لقد حظيت كتابة الوقائع بعناية كبيرة من الدولة، من أجل الوصول إلى كتابات دقيقة وصحيحة، ولذلك كان رجال الدولة حريصين على عدم إخفاء أي شيء من أسرارهم الخاصة بهم. لكن تدهور الأوضاع الأمنية في القرنين الثامن والتاسع عشر جعل كتاب الوقائع انفسهم يتحفظون في افشاء أسرار الدولة في كتاباتهم ، وبدؤوا يخفون أسباب ونتائج بعض الأحداث المهمة التي دونوها. كذلك أخذ بعضهم يتهرب من ذكر الدقائق في تحقيقاتهم، وأن تقييمهم لكثير من الحوادث كان أحياناً بعيداً عن الدقة والنزاهة. وقد أفاد كاتب الوقائع محمد حكيم، بصدور أوامر وتنبهات لهم بهذا الخصوص⁽¹⁰⁾ بسبب الظروف السياسية الصعبة التي كانت تمر بها البلاد داخلياً وخارجياً.

إن الإجراءات التي اتخذت لإصلاح وتنظيم مؤسسة الوقائع، كانت من ضمن خطة عامة لإصلاح جميع مؤسسات الدولة في بداية عهد السلطان سليم الثالث 1789-1807⁽¹¹⁾. فبعد أن أصبحت جميع أخبار الدولة صغيرها وكبيرها تحفظ في مركز الدولة، فرض على الحكومة اتباع أسلوب وتنظيم جديدين في كتاب الأحداث وحفظها، وخاصة فيما يتعلق بعلاقات الدولة الخارجية. فقد وجد من المفيد تخصيص مساحة مناسبة في دفاتر الوقائع لتسجيل أخبار الدول الأوروبية وتسجيل هذه الأحداث في دفاتر شهرية. وقد ورد ذلك في فرمان السلطان سليم الثالث إلى احمد واصف افندي في ربيع الأول 1217/ تموز 1802: "احمد واصف افندي قوللري كمال دقت بيرله صحت وحققت وجهله صحيفه تاريخ ضبط واملاء اتملكه اسه دخي أوروبا دولترنده واقع او لان حوادث واخبار استجلاب ايده مديغمندن ترقيم وتحرير ايلديكي جريده وقايع بوفائده دن حال أولدوغي بيانيله أوروبا ده وقوع كلان حوادث وأثارك دخي صحت وحققت اوزره ماه بماه كندويه اعطا..."⁽¹²⁾.

عموماً، فإن كتاب الوقائع كانوا يقومون كل سنة بتسليم الأجزاء "الدفاتر" التي دونوها إلى الصدر الأعظم، لعرضها على السلطان، وبعد أن يبدي السلطان اعجابه ويملي توجيهاته بإكمال النقص فيها وتصحيحها، يقوم الكتاب بعمل التصحيحات والتعديلات وإضافتها على شكل ملاحق للدفاتر التي كتبها سابقاً.

وتنتيجة للجهود الطيبة التي كان يقوم بها كتاب الوقائع في كتابة الاحداث وتنظيمها بموجب الوظيفة الموكله اليهم، كان يخصص لهم معاشات شهرية ومصادر دخل إضافية، كما يحصلون على تلطيفات ومكرامات سلطانية كثيرة، فمثلاً: بلغت عطايا واصف افندي الذي كان يعرف بحبه للمال حوالي 20,000 قرش خلال مدة خدمته⁽¹³⁾. والآف عدة حصل عليها رجائي افندي حسب الوثيقة المؤرخة في 8 صفر 14/1264 كانون الثاني 1848⁽¹⁴⁾. في حين بلغ معاش اسعد افندي وشأني زاده الشهري 250 قرشاً لكل منهما⁽¹⁵⁾. كما حصل اسعد افندي على معاش بلغ 1000 قرش في شعبان 1254/تشرين الثاني 1838، وارتفع هذا المبلغ إلى 1500 قرش في 12 ذي القعدة 16/1255 كانون الثاني 1840⁽¹⁶⁾. أما احمد جودت باشا فقد حصل على عطايا بلغت 4000 قرش ومعاش 1000 قرش شهرياً⁽¹⁷⁾.

في الواقع أن كتابة الوقائع قد مورست من الناحية العملية في القرن السابع عشر قبل أن يطلق عليها أسم وقعه Vakanuvislik، فقد اعتبر ابراهيم ملهمي Mulhimi Ibrahim الذي كتب مؤلفه شاهنشاه نامه Sahinsahname⁽¹⁸⁾ في عهد السلطان مراد الرابع (1623-1640)م، احد كتاب الوقائع، وكذلك نرجسي محمد افندي Nercisi Mehmed Efendi المتوفي سنة 1636م الذي سجل احداث حرب روان Rewan سنة 1635م⁽¹⁹⁾.

ثانياً: كتاب القرن الثامن عشر:

من أشهر كتّاب الوقائع أو مؤرخي الدولة الذين تقلدوا هذه الوظيفة في القرن الثامن عشر، وتركوا مؤلفات سجلت هذه الوقائع هم:

عبيدي باشا: Abdi Pasa:

إن اول كاتب للوقائع اطلق عليه لقب وقعه نويس كان توفيق عبد الرحمن باشا، الذي عرف بـ "عبيدي باشا"، كلفه السلطان محمد الرابع (1648-1678)م بذلك، بعد أن لفت نظر السلطان إلى بعض الحوادث التي لم تكن موضع اهتمام. فجعله السلطان في عام 1079هـ/1668م كاتب السر له، ثم احرز رتبة نشانجي او موقع، فرتبة الوزراء في السنة التالية، ثم رقي إلى مقام الصدارة في 8 ربيع الآخر 29/1089 أيار 1678. وعين والياً للبصرة في سنة 1093هـ/1682م فكاتباً للوقائع. ثم توفي اثناء ولايته لولاية كانديا (مدينة في جزيرة كريت) Kandiye سنة 1102هـ/1690م⁽²⁰⁾. وجاء في كتابه الذي تركه تحت عنوان "وقايع نامه" أو "تاريخي نشانجي عبد الرحمن باشا" "Tarih-i-Nişancı Abdurrahman paşa" أنه تقلد هذه الوظيفة بين السنوات 1682-1648م، وهي الفترة نفسها التي حوتها احداث الكتاب (1054-1093هـ /1648-1682)م⁽²¹⁾

نعيمة مصطفى افندي (1655- 1716) Naima Mustsfa Efendi

بالأصل اسمه مصطفى، لكن غلب لقب نعيمة عليه، كما ورد في تاريخه⁽²²⁾، وفي كتب المؤرخين والسجلات الرسمية للدولة. في حين عرف من قبل عائلته باسم مصطفى نعيم⁽²³⁾. ونعيمة من مواليد حلب سنة 1065 هـ / 1655 م. قدم إلى استانبول شاباً سنة 1688/1100 م، وبدأ حياته في الديوان في أوجاق البلطجية Baltacilar Ocagi⁽²⁴⁾. بدأ حياته الدراسية في حلب ولأنه كان مغرمًا بالعلوم أكمل حياته العلمية بعد ان انتسب إلى القصر بحكم عمله⁽²⁵⁾. لفت نعيمة انتباه الصدر الأعظم عمجه زاده حسين باشا، فكلفه بكتابة مسودات "شارح المنار زادة احمد افندي" ومن هنا بدأت علاقة نعيمة بوظيفة كتابة الحوادث⁽²⁶⁾. ولقد لقي نعيمة حماية وعطف الكثير من رجال الدولة، وخاصة قاضي عسكر الروملي الحلبي الأصل يحيى جلبي، حيث خصص لنعيمة يومية مقدارها 120 صاع اقجة⁽²⁷⁾ من جمر استانبول.

تقلد نعيمة وظيفة وقعه نوبس بموجب البرات المؤرخ في 17 ربيع الأول 1114 هـ / 1117 م. لكنه عزل ونفي في عام 1118 هـ / 1706 م بسبب حسد بعض رجال الدولة له⁽²⁸⁾. لقد حمل تاريخه عنوان "روضة الحسين في خلاصة اخبار الخافقين". إن القسم المتعلق بالحوادث فيه بدأ في سنة 982 هـ / 1574 م أي: من جلوس السلطان مراد الثالث حتى نهاية مسودات شارح المنار زاده (حتى سنة 1065 هـ / 1654-1655 م). اما المجلد الثاني، ضم حوادث (1065-1070 هـ / 1654-1659 م) يعتبر تاريخ نعيمة من أكثر الكتب قراءة وأحتواء على المصادر، إذ اعتمد نعيمة في كتابة مقدمة كتابه على نقل خلاصات مؤلفين سابقين كابن خلدون وكاتب جلبي⁽³⁰⁾. ويعتبر تاريخ نعيمة من أكثر الكتب انتشاراً في اقسام المخطوطات في المكتبات على المستوى الداخلي والخارجي⁽³¹⁾. طبع كتاب نعيمة في مجلدين 4 مرات (1147, 1259, 1281, 1283 هـ / 1734, 1843, 1867, 1869) م وترجم إلى اللغة الفرنسية من قبل Galland كما نشرت بعض نصوصه في مقالات مختلفة⁽³²⁾.

مصرف زاده شفيق افندي (ت 1127 هـ / 1715 م):

بالأصل اسمه محمد Mehmed، وعرف بشفيق، وكان والده مسؤولاً عن المصروفات الشهرية للمطبخ العامرة في الديوان الهمايوني⁽³³⁾. عمل شفيق محمد مع جماعة معلمي الديوان الهمايوني ككاتب في ديوان الوزارة⁽³⁴⁾. ونتيجة للعلاقة الحميمة التي ربطت شفيق محمد برئيس الكتاب رامي محمد افندي اثناء اشتراكهما بمحادثات صلح كارولفچا Karlofca⁽³⁴⁾ جعلت رامي باشا يعينه وقعه نوبس عندما اعتلى الصدارة العظمى في

14 شعبان 1113هـ/13 كانون الثاني 1702م⁽³⁵⁾ كمؤرخ ترك مؤلفاً يحمل عنوان شفيق نامه Sefikname صور فيه احداث أدرنه بين 5 ربيع الأول - 18 رمضان 1195هـ/18 تموز 1703-24 كانون الثاني 1704م والتي راح ضحيتها السلطان مصطفى الثاني في 29 تشرين الثاني 1704م تصويراً اتسم بالدقة والروعة وسلامة اللغة⁽³⁶⁾ بعد عزله عن وظيفته، بعد حوادث أدرنه ألف شفيق محمد كتابه المذكور شفيق نامه، ثم أعاد كتابته بطريقة أكثر تفصيلاً سماه (الموضع) وورد إلينا تحت عنوان (موضع شفيق نامه)، يوجد من هذا الكتاب نسخ مخطوطة متعددة في مكتبات استانبول وأوروبا. نشر هذا الكتاب لأول مرة في جريدة تصوير افكار في 112 صفحة. كما لهذا الكتاب بعض الشروحات المهمة، اهمها شرح عبدالله بن أحمد افندي تحت عنوان شرح شفيق نامه. ترجم كتاب شفيق نامه إلى اللغة الفرنسية من قبل Arthur ALric كما يوجد لشفيق محمد مؤلف آخر يحمل عنوان "أمثال العرب والعجم"⁽³⁷⁾.

- رشيد محمد افندي (1735/1148) Raşid Mehmed Efendi:

والده القاضي مصطفى افندي المتوفى 26 كانون الأول 1700م. ولد في استانبول وأتم تعليمه فيها سنة 1115هـ/1703م. عمل بعد أن حصل على رتبة الإبتدائية مدرساً في مدارس عدة في استانبول. ثم عينه الصدر الأعظم علي باشا في عام 1126هـ/1714م وقعه نوبس، وقد بدأ كتابة الحوادث ابتداءً من جلوس السلطان احمد الثالث في 5 ربيع الأول 1115هـ/18 تموز 1703م⁽³⁸⁾ اشترك رشيد افندي في حرب الموره سنة 1127هـ/1715م ككاتب للحوادث. وعند عودته عين ملخصاً للأوامر السلطانية، ثم اشترك مرة أخرى لتسجيل حرب واردين في صفر من عام 1128هـ/كانون الأول والثاني 1715-1716م، واستمر حتى عام 1130هـ/1718م. كلفه الصدر الأعظم بكتابة الحوادث من حيث توقف نعيمة سنة 1071هـ/1660م، لكنه عين في عام 1723م قاضياً لطلب وبعد عودته إلى استانبول اصبح احد رجال السياسة فيها، فقد كان أحد رجال الوفد الذي كلف بمقابلة سفير ايران أشرف خان في 22 جمادي الأول/1138هـ/شباط 1726م، كذلك أرسل رشيد افندي سفيراً إلى اصفهان لمقابلة اشرف خان، بعد أن منح رتبة مكه Meka Payesi في ذي الحجة 1140هـ/14 تموز 1728م⁽³⁹⁾ وبعد عودته من اصفهان عين قاضياً لاستانبول في 10 ذي الحجة 1141هـ/6 تموز 1729م⁽⁴⁰⁾

عين رشيد افندي في وظيفة وقعه نوبس في بدايات عام 1126هـ/1714م واستمر فيها حتى سنة 1135هـ/1722م وازافة إلى وظيفته كمسجل للحوادث كلفه الصدر الأعظم نوشهير لي Nevşehirli ابراهيم باشا بتسجيل الأحداث منذ أن ترك نعيمة الوظيفة وحتى عام 1115هـ/1703م.

لقد جُمع تاريخه المشهور بوقايح نامه أو تاريخ رشيد افندي في ثلاثة مجلدات وطبع عام 1153م. أما بقية احداث السنوات التي قضاها رشيد افندي في الوظيفة ولم يشملها مؤلفه فقد كلف كوجك چلبي زادة اسماعيل عاصم افندي بكتابتها وهي بين سنة (1116-1134هـ / 1703-1721م)⁽⁴¹⁾.

- كوجك چلبي زاده عاصم اسماعيل افندي (1685-1760):

شاعر ومؤرخ، تربى في رعاية كوبرللي زادة فاضل احمد باشا. وصل إلى المشيخة وحصل على إجازة شيخ الإسلام، عرف بلقب والده چلبي زاده محمد افندي الذي كان رئيساً للكتاب في عهد السلطان مصطفى الثاني (1695-1703)⁽⁴²⁾.

اشتغل عاصم بالتدريس في استانبول بين سنة 1120-1142هـ / 1708-1709م وخلال هذه الفترة شغل عدة وظائف أخرى. حيث عينه الصدر الأعظم داماد أبراهيم باشا قاضياً على حلب محل رشيد افندي في 29 جمادى الثاني 1135/5 نيسان 1723م⁽⁴³⁾ ثم عين عاصم كاتباً للحوادث خلفاً لرشيد افندي في 28 رمضان 1135، وبدأ تاريخه بتسجيل حوادثه سلفه اعتباراً من 8 ذي القعدة 1134هـ / 19 آب 1722م، وتنتهي حوادثه في 3 محرم 1142هـ / 28 تموز 1729م. أما بالنسبة لحوادث سنة 1142هـ / 1729م فقد سقطت من تاريخه وتاريخ خلفه سامي بك Beg أيضاً⁽⁴⁴⁾.

ورغم أن چلبي زاده عاصم، لم تكن له القدرة على تصوير الأحداث كسلفه نعيمة، إلا أن كتابه يعتبر من الكتب المهمة لأحتوائه على معلومات تفصيلية لحوادث مهمة، كزواج السلطان، المعاهدات مع روسيا، تقارير احمد باشا والي بغداد وغير ذلك. إضافة إلى انه مصدر مهم لحوادث 1134-1141هـ / 1723-1728م. عرف مؤلفه بتاريخ عاصم أو تاريخ چلبي زاده ويعتبر ذيلاً لتاريخ رشيد افندي، وقد طبع مرات عدة منها في سنة 1153هـ / 1740م وسنة 1282هـ / 1865م ويوجد من الكتاب نسخ متعددة في مكتبات استانبول .

تولى كتابة الوقعة نويس بين الأعوام 1143-1156هـ / 1724-1743م ثلاثة كتاب لم يستطيعوا تدوين مؤلفات لهم، بسبب قصر المدة التي تولوا فيها تسجيل الاحداث ووفاتهم المبكرة وهم: سامي مصطفى افندي (ت 1145هـ / 1732م)، وسجل الاحداث 1143-1144هـ / 1724-1725م⁽⁴⁶⁾ وخلفه شاكر حسين بك افندي (ت 1155هـ / 1742م)، خلف سامي أفندي عند وفاته سنة 1145هـ / 1732م الذي بقي في هذه الوظيفة حتى عام 1148هـ / 1735م. ودون الوقائع التي حدثت اثناء وظيفته اعتباراً من ربيع الأول لسنة 1145هـ / آب 1732م. كما دون الذيل الذي كتبه رامي محمد باشا زاده عبدالله رفعت بك (ت 1157هـ / 1743م).

- صبحي محمد افندي (ت 1769/1182):

مؤرخ ومن رجال الباب العالي، ولد في استانبول والده خليل فهمي افندي وكيل والي في صدارة نوشهيرلي داماد ابراهيم باشا. عمل صبحي كاتباً كأبيه في ديوان الوزراء، وتقلد وظائف عدة منها محاسب للأوقاف الصغيرة⁽⁴⁸⁾ تقلد كتابة الوقائع عام 1152هـ /1739-1740م واعفي منها في 16 رمضان 1156هـ / 2 تشرين الثاني 1742م⁽⁴⁹⁾.

حوى مؤلفه، الوقائع من سنة 1143-1156 هـ / 1724-1743م، فقد ضم الحوادث التي جرت اعتباراً من جلوس السلطان محمود الأول (1730-1754)م، إضافة إلى الحوادث التي سجلها سامي افندي، ووقائع حسين شاکر 1145-1148هـ / 1726-1729م، والذيل الذي كتبه رامي باشا زاده، إضافة إلى إعادة تسجيل حوادث السنوات الخمس التي سبقت توليه كتابة الوقائع⁽⁵⁰⁾. وبناءً على أوامر الصدر الأعظم حكيم اوغلو علي باشا فقد ضم كتابه تسجيلاً مفصلاً لحوادث مهمة مثل حرب بلغراد (1736-1739)م، ومعاهداتها 1739م⁽⁵¹⁾.

طبع الكتاب في مجلدين تحت عنوان "تاريخ سامي وشاکر وصبحي سنة 1198هـ / 1783م تحت إشراف واصف افندي، ويوجد منه نسخ كثيرة في مكتبات استانبول، مثل: مكتبة اسعد افندي، ولي الدين افندي ومكتبة قصر روان ويعتبر الكتاب من اكثر المؤلفات اعتماداً على المصادر التاريخية⁽⁵²⁾.

- عزبي سليمان افندي (ت 1168هـ / 1755م):

شاعر ومؤرخ، من أهل استانبول، والده خليل أغا وكيل بلطجية خديجة سلطان ابنه السلطان محمد الرابع. كان عزبي متميزاً في علمه، وأحد الخطاطين المهمين وخاصة في خطي النسخ والتلث⁽⁵³⁾ عمل في حسابات الديوان الهمايوني وكاتباً للسيباهيه والسلاحدار كما حضر محاصرة بلغراد 1739م⁽⁵⁴⁾.

عين كاتباً للوقائع في غرة رجب 1158هـ / 3 تموز 1745م⁽⁵⁵⁾. كما عمل اثناء ذلك رئيساً للتشريعات في 10 ذي القعدة 1160هـ / 13 تشرين الثاني 1747م⁽⁵⁶⁾. وطبع تاريخ عزبي افندي في مجلدين في استانبول سنة 1784/1199، ضم المجلد الأول تسجيل الاحداث من بداية سنة 1157-1160هـ / 1744-1747م والثاني 1161-1165هـ / 1748-1752م. وقد أراد عزبي افندي كتابة المجلد الثالث لأحداث سنة 1166هـ / 1753م لكنه لم يستطع بسبب وفاته. يوجد من هذا الكتاب نسخ مخطوطة في المكتبات الأوروبية⁽⁵⁷⁾. إضافة إلى نسخ كثيرة في مكتبات استانبول. فهناك اثنتا عشرة نسخة في مكتبة طبقبوسراي Topkapisaray وحدها واثنتان في مكتبة جامعة استانبول⁽⁵⁸⁾.